بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن عمرو به قراءة عليه وانا اسمع في سنة تسع وستين وثلثمائة قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفين قال سمعت ابا الحسن مسلم بن الحجاج الحافظ رحمه الله يقول

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين

اما بعد فانك يرحمك الله ممن وفقه لقبول العلم الذي ذكرت انك همت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت ونداولها اهل العلم فيما بينهم فاردت ارشدك الله انك تقف على جملتها مولفة محصاة وسألتني ان اخصها لك في التاليف بلا تكرار بكثير فاتاه ذلك رحمت مما يشغلك عن ماله قصدت من تفهمها والاستنباط منها وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما يؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سالتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك ايای خاصة قبل غيري من الناس لاسباب كثيرة يطول بذكرها الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشان واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تميز عنده من العوام الا بان يوقفه على التمييز فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اسلم من ارتياد السقيم وانما يرجع بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشان وجمع الكثير لخاصة من الناس ممن رزق فهما في

وفق

بعض الضبط والمعرفة باسبابه وعلله فذاك ان شاء الله تعالى يجمع ما وصفنا من ذلك على القلة في الاستكثار من جمعه فاما عوام الناس الذين هم خلاف معاني الخاصة من اهل الضبط والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد تحرجوا عن معرفة القليل ثم انا ان شاء الله مبتدئون في شرح ما سالت وبالغون فيه على شريطة سوف اذكرها وهو انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان يأتي موضع لا يستغني فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى او اسناد ينضم الى جنب اسناد لعلة تكون هناك لان المعنى الزايد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلابد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او ان نقسم ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهيئته اذا ضاق اسلم فاما ما وجدنا بدا من اعادته لجملته عن غير حاجة منا اليه ولا تاتي فعله ان شاء الله فاما القسم الاول فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها واقلها من ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا لم يوصفوا بسوء الحفظ وقلة الاتقان كالصنف المتقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفناه دونهم فان اسم الستر والصدق ينتظمهم كعطاء بن السائب وبزيد بن ابي زياد وليث بن ابي سليم واضرابهم من حمال الاثار وناقلي الاخبار وهم وان كانوا بما وصفنا من

العلم والستر عند اهل العلم معروفين يعرفهم من اقرانهم من عندهم ما ذكرنا
من الاتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة لان
هذا عند اهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية الا ترى انك اذا
وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليث بمنصور بن
المعتمر وسليمان الاعمش واسمعيل ابن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة
فيه وجدتهم بايناس لهم لا بد انوهم ولا شك عند اهل العلم بالحديث
في ذلك الذي استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسمعيل
واتقانهم لحديثهم وقلة اهلهم لبعض ما مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث
وفي مثل تحري هؤلاء واتزانهم كان عوف وايوب
السختياني مع عرف ما في تحميله واشتطاط الخوارج وهما صاحبا
الحسن وابن سيرين كانا كان عون وايوب صاحبا هؤلاء الا ان البون
بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف
واشعث عندهم وعند غيرهم صدوقين امانة عند اهل العلم ولكن الحال
ما وصفنا من المنزلة عند اهل العلم واما مثلنا هؤلاء في التسمية
لكون تسميتهم مرة بصدق غير مخبر عليه طريق اهل العلم
في ترتيب اهله فيه فلا يقصر الرجل العالي القدر عن درجته ولا
يحط بمرتبة منتصب القدر في العلم فوق منزلته ويعطا كل ذي حق
حقه ويتنزل منزلته وقد روي عن عائشة انها قالت امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به
القرآن من قوله تعالى ذكره وفوق كل ذي علم عليم فهذا ما ذكرنا من
الوجوه التي يسأل عن الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما ما كان منها غير موجود عند اهل الحديث منهوما وعند الاكثر منهم
فلسنا نتشاغل بشرح حديثهم كعبد الله ابن مسور ابي جعفر المدايني
وعمرو ابن خالد وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث ابن
ابراهيم وسليمان بن عمرو ابي داود النخعي واشباههم ممن يضع
الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك الغالب على حديثه المنكر والغلط استكنا
ايضا عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث الرجل اذا ما عرضت روايته للحديث
على رواية غيره من اهل الحفظ والرضى خالفت روايته روايتهم او لم
تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير
مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله ابن محرر وجي
ابن ابي انيسة والحراح بن المنهال ابو العطوف وعباد ابن كثير وحسين
ابن عبد الله بن ضميرة وعمر ابن صهبان ومن ضارعهم في رواية المنكرات من
الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به لان حكم اهل العلم والذي
يعرف من مذهبهم في قبول ما يعرف به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك
الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رووا واتفق ذلك في ذلك على الموافقة
لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت
زيادته فاما من تراه يتعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ
المتقنين لحديثه وحديث عبيد الله ونافع هشام ابن عروة وحديثهما
عند اهل العلم مبسوط قد شركه في قليل اصحابهما حديثهما على الاتفاق
منهم في اكثره فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه
احد من اصحابهما وليس ممن قد شارك كهم في الصحيح من
عندهم بعرجاء في قبول حديث هذا الضرب من الناس
والله اعلم وقد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما
يتوجه به من اراد سبيل القوم ووفق لها وسنزيد ان شاء الله
شرحا وايضاحا في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار
المعللة اذا ابتدأنا عليها في كل ما يليق بها الشرح والايضاح

ان شاء الله تعالى **وبعد** يرحمك الله فلولا الذي رأينا من سوء صنيع
كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمه من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات
المنكرة وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة مما تلقته الثقات
المعروفون بالصدق والامانة بعدهم وقبلهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا مما
يتفردون به الى الاغبياء من الناس هو منكر ومتناول عن قوم غير مرضيين
من ذم الرواية عنهم ابدا الحديث مثل مالك بن انس وشعبة ابن الحجاج
وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الائمة
لما سهل علينا الاستطراب لما سألت عنه من التنبيه والتحصيل وكل من
احببنا اعلامك من نقش القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة
وقد نبهنا على العوام الذين لا يعرفون عيوبها خفي علينا ما جانبك
الى ما سألت واعلم رحمك الله ان الواجب على كل احد عرف
التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها
من المتهمين ان لا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه
وان يتقي منها ما كان منكرا عند اهل العلم والمعاندين من اهل البدع
والدليل على ان الذب قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله
تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن
ترضون من الشهداء وقال واشهدوا ذوي عدل منكم فدل
بما ذكرنا من هذه الآي ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة
غير العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة
في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما اذ كان
خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة
عند جميعهم ودلت السنة على نفي رواية المتروك من الاخبار كنحو

دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الذي اشتهر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حدث عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن سمرة بن جندب ح **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وكيع عن
شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة وثنا محمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش انه سمع عليا خطب وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي
يلج النار **وحدثني** زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان مالك قال انه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوأ مقعده من النار **وحدثنا** محمد بن المثنى الغبري قال ثنا ابو عاصم
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ثنا مسلم قال **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا اسمعيل بن
عبيد الله عن ربعة الوالبي قال اتيت المسجد والمغيرة امير
الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه كذب علي ليس كذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار **حدثنا** مسلم قال **وحدثني** علي بن حجر السعدي قالا علي ثنا مسهر
الوالبي ثنا محمد بن قيس الاسدي الوالبي عن علي بن ربعة الاسدي عن
المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر
ان كذبا على ليس كذب على احد **حدثنا** مسلم ثنا عبيد الله

صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وحدثنا
الحسن بن علي وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا
الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة حدثنا ابن بشار قال نا محمد بن جعفر
وحدثنا ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي كلاهما عن سعيد بهذا الاسناد كما قال ابن معاذ
انا لا ناكل الصدقة حدثنا هرون بن سعيد الايلي قال انا ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا لا نقلب الى اهلنا جدا التمرة ساقطة على فراشنا
فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها وحدثنا محمد
بن رافع قال نا عبد الرزاق عن هام قال نا معمر عن هام ابن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر احاديث منها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله اني لا اقلب الى اهلي الجدا التمرة ساقطة على فراشي او
في بيتي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة او ابن الصدقة فالقيها
وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا وكيع عن سفين عن منصور عن الحكم بن مصرف
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة
لاكلتها حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن زايدة عن منصور عن الحكم
بن مصرف قال نا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر بتمرة
في الطريق فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسما الضبعي قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب

ابن ربيعة

ابن ربيعة بن الحرث حدثه قال احتبى ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب
رضوان الله عليه فقال لا والله لو بعثنا هذين الغلامين الي والفضل بن العباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فادّيا
ما يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل
فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا
فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي
رضي الله عنه اسلوها فانطلقا فاضطجع علي فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر سبقناه حتى حجرتنا فجئنا فاخذ بادنا ثم قال
اخرجا ما تصرران ثم دخل وهو يومئذ عزب فجلس قال
فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما
يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال
وجعلت زينب تلمح الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه فلم يكلمنا شيئا قال ان الصدقة لا
تنبغي لمحمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل
ابن الحرث عند المطلب قال فجاءا فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني
ونكح لمحمية فصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي
حدثنا هرون ان معروف قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث
ان عبد المطلب اخبره ان اباه ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا
لعبد المطلب ابن ربيعة والفضل بن عباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وساق الحديث نحو حديث مالك وقال فيه والذي نفسي بيده ما أدري أنسي أم نسخ
قال أنا أبو حسين القوم والله لا أريد منكما فحتى يرجع اليهما أبناؤكما فيخبرهما
بعشائه به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث شعر قال لنا ان هذه الصدقات انما
هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لاحد من آل محمد صلى الله عليه وسلم وقال ايضا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني اسد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمله على الخمس الاحماس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ليث وقال ونا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابن عبيد بن السباق قال ان ابا هريرة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فقال هل من طعام فقالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيت
مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه
وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينه عن الزهري بهذا الاسناد
نحوه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قالا نا وكيع قال ونا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبه عن قتادة عن انس قال ونا عبيد
الله بن معاذ واللفظ له قال حدثني ابي قال نا شعبه عن قتادة سمع انس ابن مالك
قال اهدت بريره الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقه
ولنا هديه حدثنا عبد الله بن معاذ قال ابي قال نا شعبه ونا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشه رضي الله عنها وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقه ولنا هديه
حدثنا زهير بن حرب وابو كريب قالا نا ابو معاويه قال نا هشام ابن عروة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشه قالت كان في بريرة ثلاث قضيات

كان الناس يسمنون عليها ويهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقه ولكم هديه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال نا الحسين بن علي
عن زائده عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قال ونا محمد
ابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت
القاسم يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحدثني ابو الطاهر
قال نا ابن وهب قال اخبرني مالك ابن انس عن ربيعة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك غير انه قال وهو لها منها هديه وحدثني زهير بن حرب
قال نا اسماعيل ابن ابراهيم عن خالد عن حفصة عن ام عطيه قالت بعث الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاه من الصدقه فبعثت الى عائشة منها شيئا فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال هل عندكم شيء قالت لا الا ان نسيبه بعثت
الينا من الشاه التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها حدثنا عبد
الرحمن بن سلام الجمحي قال نا الوسع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هديه اكل منها
وان قيل صدقه لم يأكل منها حدثني زهير بن حرب وابو بكر بن ابي شيبه
وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال اسحق انبانا وقال الآخرون نا وكيع عن شعبه عن عمرو بن مره
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال نا ابي
عن شعبة عن عمرو وهو ابن مرة قال نا عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي باوفى بصدقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل
ابي اوفى وحدثنا ابن نمير قال نا عبد الله ابن ادريس عن شعبه بهذا
الاسناد غير انه قال صل عليهم وحدثنا يحيى يعني قال نا هشيم

هدية
اعطيت
ابي عمر
قال
الناس

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث وابو خالد الاحمر وحدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب وابن ابي عدي وعبد الاعلى كلهم عن داود وحدثني
زهير بن حرب واللفظ له قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال انا داود عن الشعبي
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض م

احد الثلاثة الاول من المسند

الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تاليف
الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري
رحمه الله تعالى ورضي عنه وعلوة ان شاء الله
كتاب الصوم ووافق الفراغ من تعليقه
يوم الجمعة كعوم الاربعاء ضحوة تاسع
عشر شعبان المعظم سنة
٨٨٥ وحسبنا الله
ونعم الوكيل

خط كاتبه لنفسه فقير عفو ربه قاسم بن احمد بن حسن المنوي المالكي عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين المشرفة احسن الله خاتمته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

نهاية المخطوطة